

باسمہ تعالیٰ

- ۱.....مرفوعه زرارہ
- ۱.....مدلول روایت
- ۲.....سند روایت
- ۲.....مناقشه در دلالت روایت بر تخییر
- ۲.....مناقشه شهید صدر در کلام مرحوم خویی
- ۳.....روایت فقه الرضا

موضوع: اخبار تخيير / تعارض امارات / تعادل و تراجيح

خلاصه مباحث گذشته:

بحث در استدلال به روایات، بر تخییر است

مرفوعه زرارہ

آخرین روایتی که مرحوم اصفهانی، مطرح نموده اند مرفوعه زراره است.

متن روایت: « رَوَى الْعَلَامَةُ قُدْسَتْ نَفْسُهُ مَرْفُوعاً إِلَى زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ الْبَاقِرَ ع فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ يَا تَنِي عَنْكُمْ الْخَبْرَانِ أَوْ الْحَدِيثَانِ الْمُتَعَارِضَانِ فَبَايَهُمَا آخِذٌ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ خُذْ بِمَا اشْتَهَرَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَدَعْ الشَّاذَّ النَّادِرَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي إِنَّهُمَا مَعَا مَشْهُورَانِ مَرْوِيَانِ مَأْثُورَانِ عَنْكُمْ فَقَالَ ع خُذْ بِقَوْلِ أَعْدَلِهِمَا عِنْدَكَ وَارْتَقِهِمَا فِي نَفْسِكَ فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَعَا عَدْلَانِ مَرْضِيَانِ مُوْتَقَانِ فَقَالَ انْظُرْ إِلَى مَا وَافَقَ مِنْهُمَا مَذْهَبَ الْعَامَّةِ فَاتْرُكْهُ وَخُذْ بِمَا خَالَفَهُمْ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيمَا خَالَفَهُمْ فَقُلْتُ رَبِّمَا كَانَا مَعَا مُوَافِقَيْنِ لَهُمْ أَوْ مُخَالَفَيْنِ فَكَيْفُ فَقَالَ إِذَنْ فَخُذْ بِمَا فِيهِ الْحَاطَّةُ لِدِينِكَ وَارْتُكْ مَا خَالَفَ الْإِحْتِيَاطَ فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَعَا مُوَافِقَيْنِ [مُوَافِقَانِ] لِلْإِحْتِيَاطِ أَوْ مُخَالَفَيْنِ [مُخَالَفَانِ] لَهُ لَفُ فَكَيْفُ أَصْنَعُ فَقَالَ ع إِذَنْ فَتَخَيَّرْ أَحَدَهُمَا فَتَأْخُذْ بِهِ وَتَدَعْ الْآخَرَ ١ »

مدلول روایت

این روایت شیه روایت عمر بن حنظله است.

سوال در این روایت از دو خبر متعارض است و امام علیه السلام در جواب ابتدا ترجیح به شهرت را مطرح کرده‌اند و بعد راوی سوال می‌کند که اگر هر دو خبر مشهور باشند چه باید کرد؟ و امام علیه السلام می‌فرمایند باید بر اساس صفات راوی ترجیح

١ عوالی اللثالی، محمد بن ابی جمهور احسائی، ج ٤، ص ١٣٣.

